ثالثا- العمليات الحقلية التي تجري مرة واحدة :

١- منع نمو القرون وازالتها:

ان بقاء القرون في أبقار الحليب لاسيما اذا كانت طويلة تؤدي الى ايذاء الأبقار الأخرى بالإضافة الى صعوبة التعامل معها واحتمال التعرض للمخاطر، لذلك يفضل ازالتها بأعمار مبكرة (بعمر لا يتجاوز ٧ -١٤ يوما) حيث يكون جذر القرن لا يزال صغيرا وعلى شكل برعم وتزال بطرائق عدة وهي:

أ – استعمال الصودا الكاوية: Using caustic soda

وتتم بقص الشعر حول منبت القرن أولا ويفضل دهن المنطقة المحيطة بالفازلين ثم تحك القمة النامية للقرن بقلم الصودا الكاوية مرات عديدة مع الاحتراس من اصابة الجلد بالمادة ويجب عدم تعريض الحيوان للمطر او للماء خوفا من سيلان المادة الحارقة على الجلد. يفضل اجراء هذه العملية في الاسبوع الأول والثاني من عمر الحيوان.

ب . استعمال الكاوية الكهربائية: Using electric dehorner

ويفضل ان يكون قوة التيار ١٢ فولت واذا لم يتوفر فيستخدم التيار الكهربائي العادي ولكن يجب الاحتراس من صعق الحيوان. لا تحتاج هذه الطريقة الى قص الشعر حول منبت القرن ويجب ان تكون مدة وضع المكواة على البرعم لا تتجاوز ١٠ ثواني بعدها يمكن ملاحظة حلقة بنية اللون على القمة النامية للقرون المزالة.

الشكل (١١) منع نمو القرون

٢-الخصي :

هي عملية إزلة الخصيتين أو إيقاف عملهما مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الهرمونات الذكرية وتزيد قدرة الحيوان على ترسيب الدهون مما يزيد قابلية زيادة الوزن للحيوان والحصول على صفات إنتاجية جيده للحيوان تحصل عملية الخصي اما بالطريقة الجراحية حيث يفتح كيس الصفن بسكين حادة ومعقمة وتخرج الخصية ثم تقطع ويعقم الجرح او باستخدام آلة البرديزو حيث يضغط على الجزء الأسفل من الخصية وهي مكان تجمع الحيوانات المنوية فتموت الخصى، او تستخدم الحلقة المطاطية في أعلى الخصية فتمنع مرور الدم الى الخصيتين فتموت.

شكل (١٢) الة البرديزو

٣-الترقيم:

يقصد به اعطاء رقم للحيوان يلازمه طوال حياته يمكن من خلال تمييز الحيوان عن غيره ويمكن بذلك متابعة حياته الانتاجية والصحية ونسبه.

لم يكن ترقيم الحيوانات في العراق شائعا بين المربين والفلاحين وكل ما يعملوه أحياناً يعمدوا الى عمل شرح في الاذن وبأشكال مختلفة لكي يميزوا بين حيواناتهم والحيوانات الأخرى او يعمدوا الى كي الجلد بالنار لأحداث علامة مميزة فيه، اما في المحطات الكبيرة فترقم الحيوانات بأماكن عديدة وباستخدام ارقام متنوعة للحفاظ على شخصية الحيوان وتميزه عن غيره ومن الطرائق المتبعة في الترقيم هي:

أ – الكي على الجلد (الوسم):

يكوى في هذه الطريقة جلد الحيوان في أعلى الفخذ بأرقام او حروف بواسطة آلة مثبت عليها الأرقام او الحروف المعدنية بعد تسخينها ويفضل استعمال ارقام او حروف نحاسية بدلا من الحديدية لكون النحاس افضل من الحديد من حيث التوصيل الحراري ولا يلتصق بالشعر ويجب اجراء الوسم في وقت يقل فيه انتشار الحشرات.

ب – الأرقام المعدنية:

وهي مصنوعة اما من الحديد او الالمنيوم وبأشكال مختلفة وحسب الشركة المصنعة ومنها ما يثبت بآلة خاصة ومنها ما يثبت باليد.

ج- الأرقام البلاستيكية:

وهي أرقام مصنوعة من البلاستيك وألوانها زاهية على الاغلب بأحجام كبيرة كي تقرأ من مسافة مناسبة تثبت هذه الأرقام في صيوان الاذن اما بآلة خاصة او تثبت يدويا، تكون هذه الأرقام عرضة للسقوط باستمرار بسبب الوانها التي تجذب الحيوانات الأخرى اليها مما تعمل على شرخ صيوان الاذن وسقوطها، وهناك أيضاً ارقام بلاستيكية صغيرة تثبت في ذيل الحيوان.

شكل (١٣) الارقام البلاستيكية في الاذن

د – وضع الأرقام المعدنية في سلسلة او طوق جلدي:

توضع حول رقبة الحيوان وتستخدم هذه الطريقة كثيرا في ترقيم العجول من مساوئها تعرضها للسقوط باستمرار بمفردها، او مع السلسلة لتعلقها بأسيجة الحظيرة او عند مسك العجول منها.

هـ- الترقيم بالوشم او (الوشم):

من الطرائق القديمة التي استخدمت في ترقيم الحيوانات ولم يكن اعطاء الرقم للحيوان هو المتبع فقط وانما أحياناً يكتب اسم صاحب المزرعة او أي رمز اخر. وافضل مكان لأجراء الوشم هو صيوان الاذن من الداخل، لكونه خالي من الشعر واحيانا على شفة الحيوان من الداخل. تحتاج هذه الطريقة الى أدوات خاصة لأجرائها، وهي آلة توضع فيها الأرقام التي تكون على شكل المسامير تثبت قريبا من بعضها على جسم معدني لتشكل صورة الرقم المطلوب ثم توضع مادة ملونة على المكان المراد الوشم فيه وتثبيت الأرقام على الالة وتضغط في المكان الذي فيه الصبغ فيخرج الدم منها وتترك فتلاحظ بعد فترة ان الرقم طبع على الجلد. اما اذا كان الجلد ملون فتكون هناك صعوبة في قراءة الرقم، يمكن عد الوشم من العمليات التي تجرى للحيوان مرة واحدة في العمر حيث لا يمكن ازالته من المكان.

٤-**قطع الذيل** : تجرى هذه العملية في بداية العمر للحيوان لغرض تحسين منظر الحيوان وتقليل تجمع الحشرات والأوساخ على الذيل وكذلك لتسهيل عملية تلقيح الإناث.